



مجلس نواب الشعب

المالية العمومية لسنة 2016 بين مخاطر الانزلاق وحتمية الإصلاح

فيصل دربال
خبير محاسب - أستاذ جامعي

الحمّامات، 28 أوت 2016

الفهرس

1- مؤشرات المالية العمومية في 30 جوان 2016.

2- نسبة الإنجاز والنتائج المتوقعة في موفى ديسمبر 2016.

3- عجز المؤسسات العمومية و تأثيره على المالية العمومية.

الجزء الأول

مؤشرات المالية العمومية
في 30 جوان 2016

المالية العمومية في 30 جوان 2016

الموارد

	2015	2016	
0,3%	9.275	9.305	المدخلات الجبائية
83%	884	1.618	المدخلات غير الجبائية
<u>7,5%</u>	<u>10.159</u>	<u>10.923</u>	<u>الموارد الذاتية</u>
97%	1.391	2.745	موارد الاقتراض
	74	403	موارد الخزينة
<u>115%</u>	<u>1.465</u>	<u>3.148</u>	<u>الموارد الاقتراض والخزينة</u>
21,5%	<u>11.624</u>	<u>14.071</u>	<u>مجموع الموارد</u>

المالية العمومية في 30 جوان 2016

المداخيل الحبابية

%	30 جوان		الضرائب والآداءات
	2015	2016	
24%	2.378	2.948	أداء على الدخل
-45%	578	200	أداء على الشركات (بترول)
	1.071	710	أداء على الشركات
-15%	379	321	معاليم الديوانة
-0,8%	2.462	2.441	أداء على القيمة المضافة
26%	847	1.067	معلوم على الإستهلاك
3,7%	1.561	1.618	معاليم أخرى
0,3%	<u>9.275</u>	<u>9.305</u>	

المالية العمومية في 30 جوان 2016

النفقات

%	30 جوان		
	2015	2016	
18%	<u>7.768</u>	<u>9.175</u>	نفقات التشغيل
9%	<u>2.258</u>	<u>2.462</u>	خدمة الدين
	882	1.038	فوائد
	1.376	1.424	أصل
52%	<u>1.523</u>	<u>2.304</u>	نفقات التنمية
	<u>75</u>	<u>129</u>	القروض
21,5%	<u>11.624</u>	<u>14.071</u>	

النفقات

نفقات التسيير (التصرف)

%	30 جوان		
	2015	2016	
18%	5.754	6.804	الأجور والمرتبّات
-1%	548	541	الوسائل والمعدات
25%	1.466	1.830	التدخّل والتحويلات
	<u>7.768</u>	<u>9.175</u>	

النفقات

خدمة الدين

%	30 جوان		
	2015	2016	
18%	<u>882</u>	<u>1.038</u>	الفوائد
17%	538	632	قروض داخلية
18%	344	406	قروض خارجية
3,5%	<u>1.376</u>	<u>1.424</u>	تسديد أصل الدين
2,2%	794	812	قروض داخلية
5,2%	582	612	قروض خارجية
9%	<u>2.258</u>	<u>2.462</u>	

حجم الدين العمومي

%	30 جوان		
	2015	2016	
22%	15.068 36,3	18.485 35,4%	الدين الداخلي مناب %
27%	26.471 63,7	33.659 64,6%	الدين الخارجي مناب %
26%	<u>41.539</u>	<u>52.144</u> 59%	ميزانية 2016 : 50.354

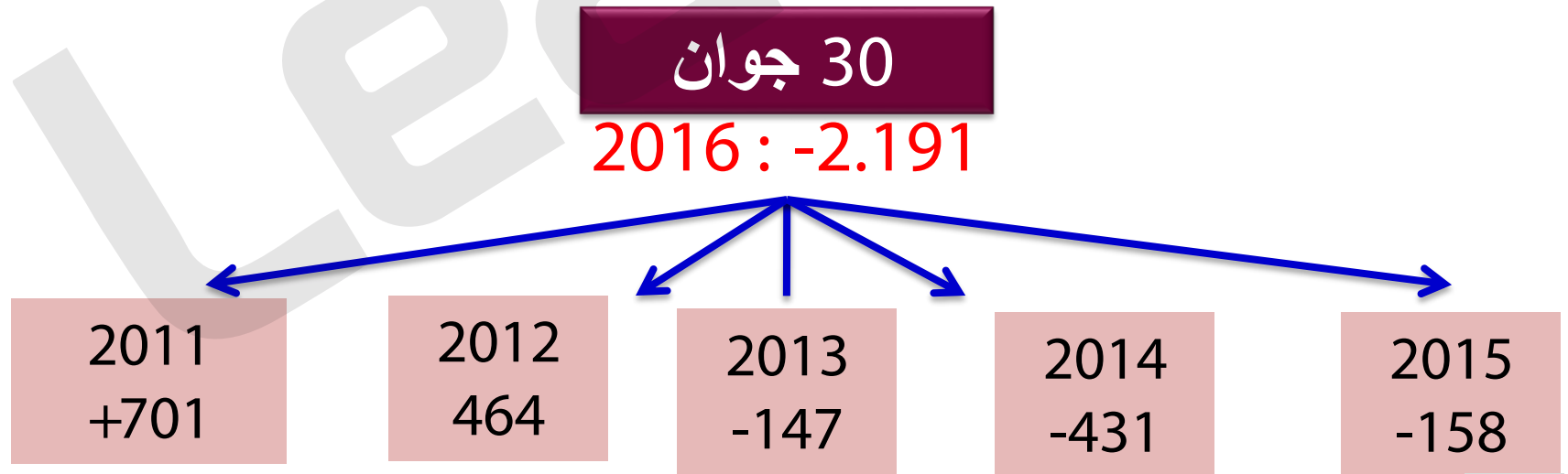
عجز الميزانية

	30 جوان		
	2015	2016	
	10.062	10.455	الموارد الذاتية دون اعتبار المداخل الإستثنائية *
	-	-	
	10.248	12.646	النفقات دون أصل الدين
	(186)	(2.191)	عجز الميزانية
	89	1.724	التداين الإضافي Endettement additionnel
	97	467	المداخل الإستثنائية *
* دون اعتبار مداخل لزمة 4G بـ 431 م د			

عجز الميزانية

لو اعتبرنا المداخل المتأتية من التفويت في لزمة الجيل الرابع 4G كموارد استثنائية كتلك المتأتية من الخصصه لكان مبلغ العجز 2.622 م د ما يمثل تقريبا 5,8%.

مقارنة بالسنوات الفارطة شهد عجز الميزانية، في موقى جوان ارتفاعا غير مسبوق ولم تعرفه المالية العمومية سابقا.



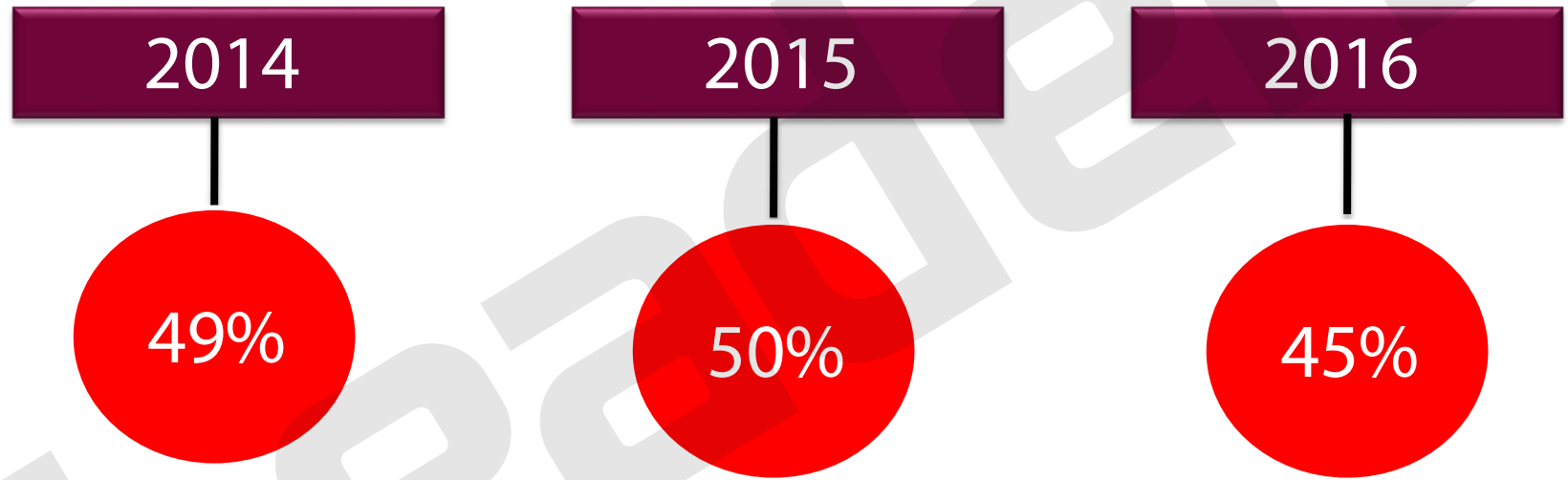
الجزء الثاني

نسبة الإنجاز والنتائج المتوقعة

في موفى ديسمبر 2016

نسبة إنجاز المداخل الجبائية

في 30 جوان 2016



المؤشرات السلبية حسب نسبة الإنجاز

27% : 2016

49% : 2015

48% : 2014

الأداء على الشركات

43% : 2016

49% : 2015

48% : 2014

الأداء على القيمة
المضافة

المؤشرات الإيجابية حسب نسبة الإنجاز

55% : 2016

53% : 2015

50% : 2014

الأداء على الدخل

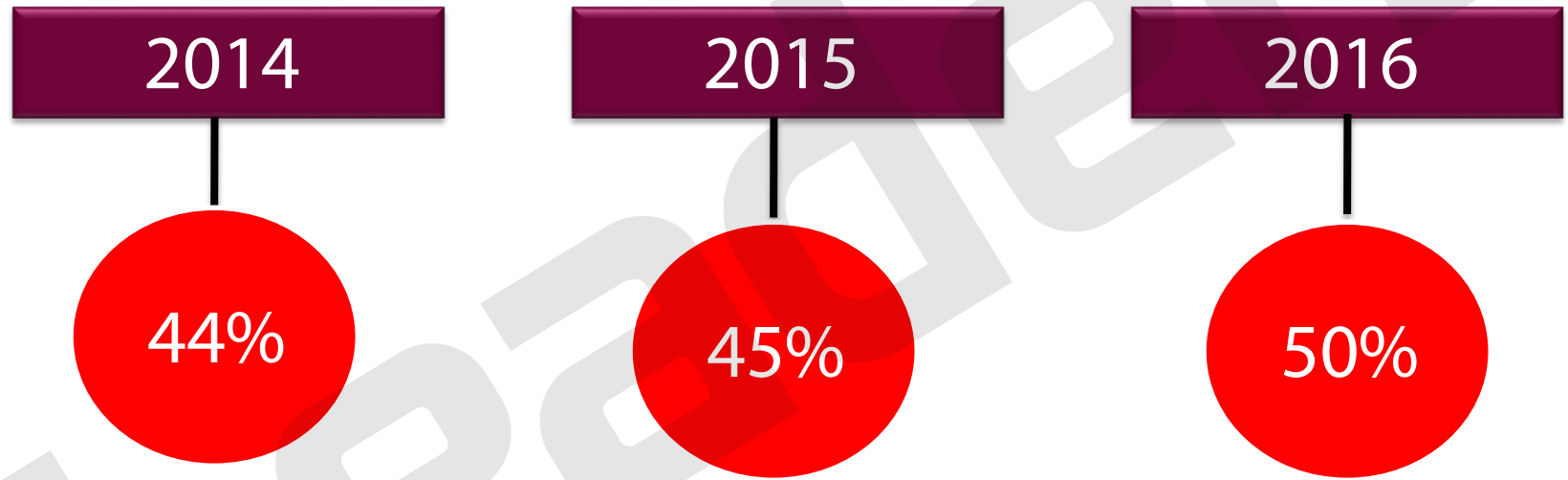
61% : 2016

47% : 2015

52% : 2014

المعاليম الديوانية

نسبة إنجاز نفقات التصرف



المؤشرات السلبية لنفقات التصرف

53% : 2016

50% : 2015

43% : 2014

الأجور والمرتبات

6 أشهر

2013	2014	2015	2016
4.772	5.291	5.754	6.804
	10,8%	8,7%	18,3%

كامل سنة

2010

6.850

حجم فائدة الدين وتطوره

2014
768

2015
882

2016
1.038

14,8%

17,6%

نسبة التطور

7,8%

8,6%

9,5%

نسبة الموارد
الذاتية

المؤشرات الإيجابية لنسبة الإنجاز

43% : 2016

32% : 2015

32% : 2014

التدخلات والتحويلات

2014
1.881

2015
1.465

2016
1.830

-22%

+25%

المؤشرات الإيجابية لنسبة الإنجاز

-1,4% / 51% / 540 : 2016

+12% / 52% / 548 : 2015

52% / 491 : 2014

الوسائل والمعدات

استقراء التوقعات بعنوان كامل سنة 2016

أهم إستنتاجات إنجاز السداسي الأول لسنة 2016 ومقارنته بإنجازات نفس الفترة لسنتي 2015 و 2014.

- 1- تدني المداخيل الجبائية 45%، خاصة وأن تحقيق أهم المداخيل (المباشرة) يتم خلال السداسي الأول.
- 2- نفقات التصرف وخاصة الزيادات تدخل حيز التطبيق خلال السداسي الثاني.

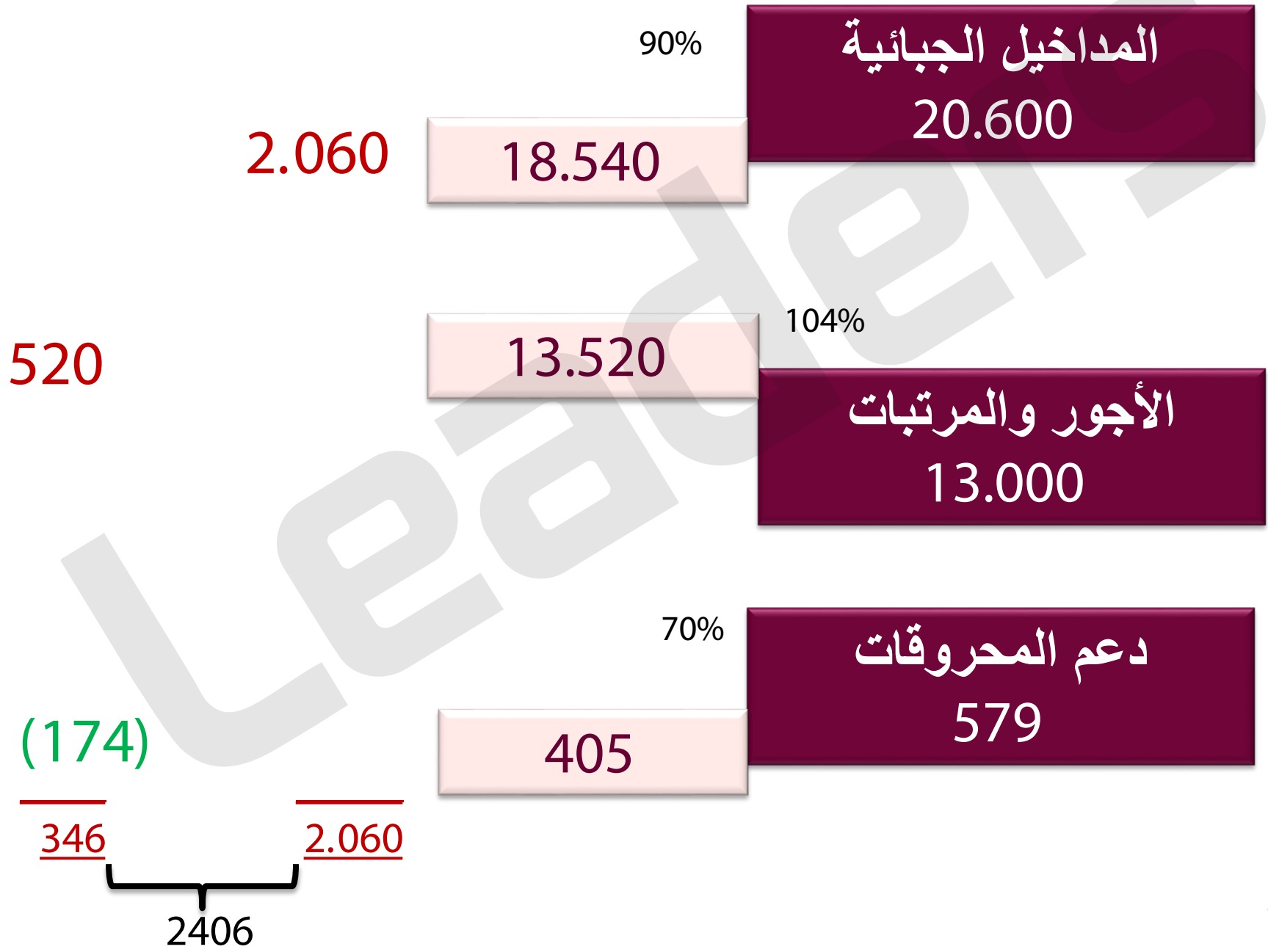
استقراء التوقعات بعنوان كامل سنة 2016

المنهجية

اعتماد معدّل نسبة الإنجاز لسنتي 2014 و 2015 والنتائج الفعلية بعنوان كامل السنة.

- محاكات (Simulation) على أساس إنجاز السنتين كامل السنة،
باستثناء خدمات الدين (تسديد الأصل والفائض) والمداخيل الغير
جبائية التي لا تخضع للقاعدة الخطية (Règle de linéarité)

استقراء التوقعات بعنوان كامل سنة 2016



استقراء التوقعات بعنوان كامل سنة 2016

❖ افتراض معادلة الفوارق الإيجابية مع الفوارق السلبية في البنود الأخرى والإبقاء على الثلاثة بنود السالفة الذكر :



?

حاجيات تمويل 2,4 م د

?

من أين ؟

~~التخلي عن النفقات~~

~~قروض إضافية~~

استقراء التوقعات بعنوان كامل سنة 2016

2.400

3.664

6.064



6,7%

حاجيات تمويل إضافية

عجز الميزانية الأصلي

عجز الميزانية المحيّن

2011	2012	2013	2014	2015
3,5%	5,1%	6,1%	5%	4,9%

الجزء الثالث

عجز المؤسسات
العمومية وتأثيره على
المالية العمومية

عجز المؤسسات العمومية وتأثيره على المالية العمومية

حسب المفاهيم المعتمدة لا يأخذ عجز المؤسسات العمومية بعين الاعتبار في احتساب عجز الميزانية - مبادئ المحاسبة العمومية - إلا أنه لغاية الشمولية والدقة، يتحتم ضبط مبالغ نقص الأموال الذاتية لهذه المؤسسات والتي تبقى على كاهل الدولة.

لا بد من الإشارة :

- تساهم المؤسسات العمومية في 10% من إ خ وأكبر 9 مؤسسات هي مؤسسات عمومية .
- انعدام الشفافية، حوكمة ضعيفة وإسداء خدمات دون المستوى
- 80% لا تحترم واجب نشر القوائم المالية .

الصناديق الإجتماعية

- بالاعتماد على الجانب المحاسبي البحث ودون التطرق للعجز الهيكلي والحلول المستقبلية وحسب القوائم المالية تبلغ الأموال الذاتية في موفى 2014.

■ الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي 1094 - م د

■ الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الإجتماعية 540 - م د

1.634 م د

3.522

تقدر مبالغ الخسائر المحتملة لسنتي 2015 و 2016 ب 860 م د بالنسبة للصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الإجتماعية و 1.028 م د بالنسبة للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي و بالتالي يصبح مبلغ الأموال الذاتية السلبية ما قيمته

الصناديق الإجتماعية

التقرير السنوي 2014 – الصندوق الوطني للتقاعد

” تحوّلت احتياطات الأنظمة الإجتماعية لأول مرّة منذ إنشاء الصندوق سنة 1976 من مجموع إيجابي بـ 68 م د سنة 2012 إلى رصيد سلبي بـ 56 م د سنة 2013 والذي يعني استهلاك جميع احتياطات الأنظمة الإجتماعية وقد بلغ هذا الرصيد السلبي في موفى 2014 ما قيمته 255 م د “.

المؤسسات العمومية

المبالغ السلبية للأموال الذاتية

- استحالة الإطلاع على قوائم المالية للمؤسسات العمومية
- غياب المعلومات المالية حول وضعيات المؤسسات العمومية
- حجب شبه كلي وانعدام الشفافية حول المؤسسات العمومية



أقتصار على المؤسسات التالية :

- شركات النقل (أرقام 2013)
- ديوان الحبوب
- مصنع التبغ بالقيروان
- شركة الفولاذ

المؤسسات العمومية

المبالغ السلبية للأموال الذاتية

❖ تبلغ الأموال الذاتية السلبية لكافة المؤسسات العمومية تقريبا 4 م

د منها 1,4 م د تتعلق بشركات النقل

❖ عينة لثلاث مؤسسات عمومية :

- ديوان الحبوب 785

- الفولاند 110

- مصنع التبغ بالقيروان 68

- شركات النقل 1,4 م د

التأثير المحتمل على المالية العمومية

إعادة رسملة المؤسسات العمومية حتمية لا مناص منها وذلك تفاديا لإفلاس هذه المؤسسات التي أصبحت أموالها الذاتية سلبية ولو اقتصر الأمر على إعادة توازن هذه الأموال بتعديلها نستنتج حاجة تمويل إضافية بـ 7,5م د.

العجز الجملي 13,5م د 14,8% من الناتج الداخلي الخام





الخاتمة

مع بعضنا اليد في اليد نأقفو لتونس

منظمة
الأعراف

المنظمة
الشغلية

الحكومة

مجلس نواب
الشعب

مشاريع توفر
خلق 20.000
موطن شغل.
التعهد بعدم
الترفيغ في
الأسعار

هدنة إجتماعية سنة
دون إضراب -
النظر في الزيادات
المقررة في
القطاعين العام و
الخاص

السهر على تطبيق
القانون - الجدية و
الحزم - الشفافية

المصادقة على
القوانين
المستعجلة قبل
موفى 2016

مع التثكير

فصيل دريال